

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

قال مؤلف الكتاب .

( اقول لمولانا خوارزم شاه لا ... تزل بنداك الغمر للناس مالكا ) ... ( هل المجد إلا خلة من خلالكا ... او البدر إلا نقطة من جمالكا ) .

( جمعت المعالى والمحاسن كلها ... وراك إله الناس عين كمالكا ) .

493 - ( عين العلا ) أحسن ما سمعت فى استعارة العين للعلا قول أبى تمام يرثى وهو من أحسن مراثيه ومراثيه خير شعره .

( ألا إن فى طفر المنية مهجة ... تطل لها عين العلا وهى تدمع ) .

( هى النفس إن تبك المكارم فقدتها ... فمن بين أحشاء المكارم تنزع ) .

كما ان أحسن ما سمعت فى عين القصائد قول القاضى ابى الحسن على بن عبد العزيز من قصيدة فى الصاحب .

( ولى فيك مالو أنصف الشعر صيرت ... قوافيه كحلا فى عيون القصائد ) .

ومن العيون المستعارة عين الشمس وعين السماء وعين الماء وعين الميزان وعين المتاع وعين النرجس وعين الزمان وعين المنية وبكلها نطقت الأشعار .

494 - ( عين القلب ) من أطف ما قيل فيها قول أبى عثمان الناجم .

( لئن راح عن عينى أحمد غائبا ... فما هو عن عين الفؤاد بغائب ) .

ومن أشهر ما فى ذلك قول أبى تمام .

( ولذاك قيل من الظنون جلية ... صدق وفى بعض القلوب عيون ) .

ولأبى فراس الحمدانى فى معناه .

( من السلوان فى عينيك ... آيات وآثار )